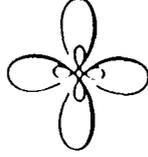


الجيم



حمد شهاب الأنباري

فدعوني أسلم بالجلد وبالريش ورأسي المذبوح .
قمر من نارٍ يطلعُ هذي الليلة فوق ربوعي . . قمر في الروح -
وجمر يتوهج في الكفين .
الليلة صاعقة هبطت فارتقبوا قد يشتبك الحابل بالنابل -
والصاعد بالنازل فانزل فوق مراقي الروح فقلبي لا يسع اثنين .
نار على قلبي وجرم في يدي
وهوأي يذكيه الدم الموار
قدر تظل الروح يعصرها الأسي
فعل جناحي حطت الأقدار
قدر أم جمر الفلوات .
يصعد فوق معارج هذا الجسد الناحل -
يا زمن العصيان حنانيك فلا تكسرنى قد وهن العظم فخذ بيدي
واحمل بلوأي على ظهر الريح فإني جد ضعيف وشراعي مرقه
العصف -
وقلبي صدى فترقق بالجسد المقتول .
فلعل الطعنة حين تحيء تضيغ بواد مجهول .
مشتعلاً كان وفي عينيه دم مر وعلى الشفتين دم كالنار -
كإه المهل سخين ها أنكموا الساعة تعتصمون بحبل دمي -
تعتصمون ببلوأي أنا الجسد المقتول ولا حول لدي -
فإني مرتبك هذي الساعة محتشد باهم وبالين .
فدعوني عل الخطوة تفلت من شرك مطاندكم -

لكن من أين؟؟

بغداد

«كل جيل يظن ولا شك أنه مقدر له أن يعيد بناء العالم أما جيلي فإنه يعلم أنه لن يبينه ولكننا يبدو أن مهمته أعظم لأنها قائمة على دفع العالم عن الأنهار»

أبير كامو

سقر أم جبل من نار؟

أم دمي المسفوح على أرجاء الله فصار الكون جحيماً؟؟
لم يقرأني العرافون ولا الكهان -

ولكني كنت تحسست دمي الموار دمي العابث في النار وفي معصيتي .

يا أيتها الأكوان ويا أيتها الأزمان أنا أكبر منكم . . . -

إن حدود دمي سبع سموات والأرضون فمن يكبرني؟؟
كبر الدم الأسمى وصار سفوحاً

فارحم بقلبك رأسه المذبوح

وانظر بعينك قاتليه فإنهم

ملاوا صبابته أسس وقروحاً

جبل من نار أم فاكهة مشتعله؟؟

ها أنت توهمت الآن فأبطلت الرؤيا . . .

أبطل دمع العين وأبطلت الساعة نظرتك المنخذلة .

شجر من نار فاجعة الموسم تحت قميص النوم -

انتبهوا هوأي انتبهوا لخصاد الرؤيا في النوم فإني مرتبك -

هذي الليلة . . مشتعل حد جنوني وانتبهوا قد تقع الفأس على

الرأس -

هنا لا عاصم غير دم مسفوح .